

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس (04) لفضيلة الشيخ الدكتور :

أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السؤال الاخير قبل صلاة العشاء. نعم تفضل اخ مصطفى اي صناعة الفقيه والاصولية نعم احسنت. نعم هذا الاخ يسأل عن طريقة تحصيل الصناعة الاصولية. هذا والله يحتاج الى محاضرة. ايها الاحبة - 00:00:05

تحصيل الصناعة الاصولية لا يمكن اجمال الحديث عنها في دقائق انما تحتاج الى محاضرة او او عدة حلقات اما هذه الجلسات وهذه الدروس المختصرة فانها فقط مفاتيح لفهم علم الاصول. اما التوسع فهذا ليس - 00:00:38

يعني هدفنا في في هذه المجالس الييسيرة لكن انا اذكر بعض المعامل وان شاء الله تعالى انها تكون كافية لمن اراد الامام بهذه المسألة او هذا الموضوع. الصناعة الاصولية ايها الاحبة - 00:01:04

لا يمكن تحصيلها لا يمكن تحصيل الصناعة الاصولية الا بخمسة امور الاول فهم المصطلحات الثاني فهم الامثلة الثالث فهم التخريج الرابع فهم الادلة الخامس المراجعة المستمرة اذا هذه مفاتيح الصناعة - 00:01:30

الاصولية ما المقصود بالصناعة الاصولية؟ يعني يستطيع ان يقيس يستطيع ان يستنبط يستطيع ان يفهم ادلة امام المذهب الذي ينتمي اليه يستطيع ان يخرج على القواعد وعلى المسائل يستطيع ان يفهم النوازل - 00:02:14

يستطيع ان يتبع الله تعالى بالقول الصحيح او القول الراوح هذا معنى الصناعة الاصولية الصناعة الاصولية ايها الاحبة هي الطريق المستقيم الواضح الذي ينجي صاحبه من التشتبه العلمي في باب الاصول او في باب الفتوى - 00:02:44

او في باب المسائل تجد بعض طلبة العلم متخطي في باب الفتوى مرة عند الشیخ الفلانی ومرة عند الشیخ الفلانی ومرة على المذهب الفلانی. ومرة على المذهب الفلانی وهكذا يتنتقل - 00:03:15

بين هذا وذاك فإذا أردت الحصول او الوصول الى الصناعة الاصولية افهم المصطلحات الاصول افهم امثلة المسائل تعرف على الادلة. متفق عليها والمختلف عليها. وافهمها افهم طريقة التخريج ولو بشكل موجز - 00:03:37

ثم بعد ذلك اجعل لك جدول للمراجعة وسر على هذا الدرب شهورا طويلا او اسابيع طويلا وستصل ان شاء الله الى غايتك يعني انا اذكر لكم بعض قول بعض الائمة رحمهم الله تعالى في هذا الباب ابن الصلاح - 00:04:05

الامام آآ المعروف ابن الصلاح الف رسالة اسمها ادب المفتى والمستفتى وذكر فيها موضوع الصناعة لما تكلم عن مسألة التخريج ومسألة فهم طريقة الاجتهاد قال ومن سلك هذا فإنه يكون قادرا - 00:04:35

على التخريج والاستنباط والحقائق الفروع بالاصول والقواعد التي لاماها لاحظ ماذا قال. قادرا على التخريج والاستنباط. والحقائق الفروع بالاصول والقواعد التي لاماها. هذا متى هذا متى؟ اذا تمسك بالمراجعة وبمعرفة الادلة كما ذكرت لكم سابقا - 00:05:10

وايضا آآ ايضا كثير من من الائمة مثل اه ما ذكره ابن امير الحاج رحمه الله تعالى هذا صاحب التقرير والتعبير ابن امير الحاج لعلكم سمعتم عنهم ابن امير الحاج - 00:05:43

له كتاب قيم في هذا اسمه التقرير والتعبير هو حنفي هو حنفي اصلهم من آآ اصله من حلب يعني من الشعب لكنه على المذهب الحنفي ومذهب الاحناف منتشر كثيرا في حلب وحماة. آآ قال عن الصناعة الاصولية ان - 00:06:18

ان يكون قادر على التفريع على القواعد وان تكون له ملحة الاقتدار على استنباط احكام الفروع المتتجدة التي لا

نقل فيها عن صاحب المذهب من الاصول التي مهدها - 00:06:49

نخلص من هذا الى ماذا الى ان الصناعة الاصولية ليست امنية انما هي تحتاج الى جد واجتهاد وتعب وجلد في البحث وفي النظر حتى يصل الطالب الى الغاية التي يرجوها - 00:07:17

اما آآ الكتاب الذي اه يعين على على الصناعة الفقية الحقيقة الكتب كثيرة الكتب التي تعين على الصناعة الاصولية كثيرة لكن من اهمها من اهم الكتب التي تعين على الصناعة - 00:07:42

الفقهية في نظري ثلاثة كتب او ثلاثة اقسام الاولى المختصرات الاصولية المهمة هذا القسم الاول القسم الثاني كتب التخريج القسم الثالث كتب الفقه المقارن كثيرة المفني حاشية ابن عابدين غيرهما الموسوعات مثل الموسوعة الفقهية - 00:08:06

هذه تعين على تحصيل الصناعة الاصولية تأخذ متنا في الصناعة الاصولية وتكرر عشر مرات او عشرين مرة او ثلاثين مرة. اقل من هذا ايتها الاخوة قد لا تصل الى غايتك. واحد يقول انا اقرأ - 00:08:59

كتابا او كتابين ويكتفي بهذا لا يكفي تأخذ متنا مهما وتكرر عشرة عشرين ثلاثين مرة هذا في الاقل في الاقل ثم بعد ذلك تنتقل الى كتب التخريج وكتب - 00:09:23

الفقه المقارن من الكتب المهمة المتون كثيرة كما قلت لكم يعني لو ذكرت لكم متنا او مترين ربما قصر في حق المتون الاخر. لكن من اهم المتون في الصناعة الاصولية - 00:09:43

كتاب الضروري كتاب الضروري جبل رشد رحمة الله تعالى ويسمى مختصر المستشفى مختصر المستشفى هذا من الكتب المهمة في تحصيل الصناعة الاصولية وكذلك مختصر الاحكام الامن مختصر الاحكام للعامل هذا من الكتب المهمة - 00:10:00

في تحصيل الملكة الاصولية. مر عليكم هذا الكتاب مر عليكم هذا الكتاب اخ على مر عليكم هذا الكتاب او لا الاصل كتاب الاحكام للامر معروف هذا وله مختصر له مختصر - 00:10:45

مشهور وكذلك مختصر ارشاد الفحول هذا قرأناه في الدروس الماضية من يذكر اه من يذكر عنوان هذا المختصر من يذكره؟ هو لصديق حسن خان صديق اسمه حصول المأمول من علم الاصول - 00:11:18

هذا اختصار لارشاد الفحول عندك الان كم كتاب عندك ثلاثة كتب في تحصيل الصناعة الاصولية مختصر المستشفى مختصر الاحكام والثالث ما هو نعم فتح الله عليك. اذا هذه ثلاثة كتب - 00:11:56

ذكرناها لكم وعليكم ان تراجعوها من تقرأ فيها ستجدون فيها الخير العظيم ان شاء الله تعالى مختصر المستشفى هذا من اهم الكتب في الصناعة يوجد فيه ملاحظات لا يخلو منها كتاب من كتب المتقدمين - 00:12:30

اه ابن رشد رحمة الله تعالى كان عنده مآخذات في الفلسفة اليونانية خلطها بعلم الاصول لكن هذا الكتاب الفه في في وسط في وسط عمره هو عنده مشكلة في التأويل - 00:12:59

عنه مشكلة في التهويل وكذلك في الاستاد الاعلى بالسنة النبوية وعندهم مشكلة في اه لكنها لم نضمنها هذا الكتاب ضمنها في كتاب اخر الذي رد فيه على ابي حامد الغزالى لماذا نقول للاخوة ابدأ بكتب - 00:13:21

اقرأ عقيدة اهل السنة والجماعة ثم ابدأ في علم الرسول لا تبدأ في علم الاصول قبل ان تشرع في في فهم عقيدة اهل السنة والجهاد هذا خطأ يقع فيه كثير من الطلبة - 00:13:48

للأسف الشديد هذا خطأ يقع فيه كثير من الطلبة هذا الكتاب جيد وانا انصح به وان كان لا يخلو من ملاحظات ولو طرحنا كل كتاب فيه ملاحظة لا ما بقي لنا كتاب ندرسه او نتعلم - 00:14:07

من خالله لانت ستقرأ هذا الكتاب على معلم او على استاذ او على شيخ سيفضي لك الجمل ويضفي لك المسائل وستتجو ان شاء الله تعالى من الخلل الذي وقع فيه - 00:14:35

فهذا باختصار وآآ نكتفي بهذا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم - 00:14:52